

البنك الأهلي المتحد ش.م.ب

إفصاح تكميلي – الأثر المالي لجائحة الفيروس التاجي (كوفيد-١٩) للفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢١

تعزيزا للشفافية وعملا بتوجيهات مصرف البحرين المركزي، يورد البنك الأهلي المتحد ش.م.ب فيما يلي معلومات إضافية بشأن التأثير المالي لأزمة جائحة الفيروس التاجي المستجد (كوفيد-١٩) على القوائم المالية المرحلية الموحدة المختصرة للفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢١.

فقد تسببت أزمة الجائحة الفيروسية ولا تزال في أوضاع وتداعيات وخيمة للاقتصاد العالمي وشلل واضطراب كبير في الأنشطة الاقتصادية والتجارية حول العالم وفاقم من هذه الأوضاع حالة الضبابية وعدم اليقين التي هيمنت على البيئة التشغيلية العامة. كما أن ما شهدته الأونة الأخيرة من موجات متحورة جديدة من الفيروس قد زاد الأوضاع الصحية تعقيدا وارتد سلبا على عودة الثقة للأسواق، الأمر الذي فاقمه الشح الحاصل في المواد والمكونات الأولية والذي أدى لتباطؤ عجلة الإنتاج في العديد من الصناعات الرئيسية، مثل صناعة السيارات، الهواتف الجوال، والطاقة. وفي مواجهة هذه الأزمة، فقد بادرت الحكومات والبنوك المركزية المختلفة لتمديد التدابير المالية والنقدية التي اتخذتها للحد من التداعيات على الاستقرار الاقتصادي وأوضاع الأسواق.

وعلى صعيد منطقة الخليج، فقد نجحت الحكومات في تنفيذ برامج تطعيم شملت غالبية السكان (بما في ذلك الجرعة المنشطة في مملكة البحرين)، واتخذت خطوات استباقية لضمان فتح اقتصاداتها وعودة الثقة بين العملاء. ومن المعتقد أن الانتعاش الأخير في أسعار النفط سيسهم في تحفيز هذا الانتعاش في الأسواق المحلية ورفع مستوى الثقة بين مجتمع الأعمال.

وكان مصرف البحرين المركزي قد أصدر تعميما في ٢٧ مايو ٢٠٢١ يوجه فيه مصارف التجزئة بالسماح للعملاء بتأجيل سداد أقساط قروضهم وتمويلاتهم لمدة ستة أشهر لغاية ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ مع احتساب مبالغ الفائدة المستحقة نظير هذا التأجيل. كما قام مصرف البحرين المركزي أيضا بمدّ فترة سريان إجراءات الدعم المعلن عنها سابقا حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢١، وهي إجراءات شملت ما يلي:

- خفض الحد الأدنى لنسبة الاحتياطي النقدي المقررة لبنوك التجزئة من ٥% إلى ٣%
- خفض الحد الأدنى لنسبة تغطية السيولة ونسبة صافي التمويل المستقر من ١٠٠% إلى ٨٠%
- خفض الوزن النسبي لمخاطر تمويلات قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من ٧٥% إلى ٢٥%
- وضع سقف لرسوم معاملات البطاقات المحتسبة على مؤسسات نقاط البيع التجارية، وفترة تسكين لتحويل تصنيف التعرضات الائتمانية من المرحلة (٣) إلى المرحلة (٢)، ومدّ مهلة تغيير التصنيف من المرحلة (١) إلى (٢) إلى ٧٤ يوما، وزيادة نسبة التمويل الممنوح إلى قيمة العقار للقروض العقارية

ويُلخص الجدول أدناه الأثر المالي الناتج عن العوامل المشار إليها أعلاه لفترة الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢١:

صافي الأثر المالي (مليون دولار أمريكي)			
العائدة	الحقوق	الميزانية	قائمة الدخل
المساهمي	العمومية	الموحدّة	الموحدّة
المجموعة		(الموجودات)	
-	-	٦٥,٤	-
			خفض الاحتياطي النقدي المودع لدى مصرف البحرين المركزي

تأثيرات أخرى للجائحة الفيروسية:

سجلت مجموعة البنك الأهلي المتحد أرباحاً صافية عائدة لمساهميها بلغت ٤٥٠,٦ مليون دولار أمريكي للأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢١، وتمثل نمواً بنسبة ١٠,١% بالمقارنة مع أرباح نفس الفترة من عام ٢٠٢٠ والتي بلغت ٤٠٩,٣ مليون دولار أمريكي.

وسعيًا لاحتواء تداعيات أزمة الجائحة والحد من تأثيراتها على الأسواق، فقد استمرت السلطات الرقابية في الإبقاء على معدلات متدنية لأسعار الفائدة القياسية وذلك على إثر قيام الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بخفض سعر الفائدة في النصف الثاني من عام ٢٠١٩ ومرة أخرى في الربع الأول من عام ٢٠٢٠. وعلى هذا الصعيد، فقد ارتفع دخل البنك من صافي الفوائد بواقع ٤٤,٣ مليون دولار أمريكي بنسبة ٧,٤% بفضل النمو في الموجودات وانخفاض تكلفة التمويل تبعاً لتراجع كلفة السيولة.

كما ارتفع دخل الرسوم والعمولات بواقع ٢,٦ مليون دولار أمريكي (+٣,٣%) نتيجة للتحسن النسبي في وتيرة النشاط الاقتصادي.

وقد قام البنك بتقدير مستوى المخصصات الاجمالية المطلوبة لتغطية الخسائر الائتمانية المتوقعة للقروض والسلفيات المنتظمة المصنفة ضمن المرحلة الأولى والثانية على أساس احترازي وذلك وفقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (٩) وأخذاً بعين الاعتبار المتغيرات المتوقعة في الاقتصاد الكلي وتقدير الإدارة العليا في التحسب لأي ارتفاع جوهري محتمل لمخاطر الائتمان في قطاعات معينة أو في محفظة البنك بشكل عام في ظل أوضاع الاضطراب وعدم اليقين الناشئة عن أزمة الجائحة. وعليه فقد قام البنك بتجنيب إجمالي مخصصات إضافية بقيمة ٣٢,٠ مليون دولار أمريكي للخسائر الائتمانية المتوقعة للقروض

والسلفيات المصنفة ضمن المرحلة الأولى والثانية إلى جانب مخصصات إضافية بقيمة ٥٣,٤ مليون دولار أمريكي تجاه القروض والسلفيات المصنفة ضمن المرحلة الثالثة خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢١.

وفي إطار مسؤوليتها ومبادراتها الاجتماعية، قامت مجموعة البنك الأهلي المتحد بتقديم تبرعات بإجمالي ١,٠ مليون دولار أمريكي في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري مساهمة منها في دعم الجهود الخيرية والإنسانية ومبادرات التخفيف من تداعيات الوباء في أقطار عمل المجموعة.

وتستمر المجموعة في الالتزام بكافة التوجيهات والاشتراطات الرسمية السارية وتطبيق مختلف الإجراءات والتدابير الاحترازية اللازمة لتأمين صحة وسلامة عملائها وموظفيها ضد مخاطر الجائحة، كما تواصل المجموعة أيضا الاستثمار في تعزيز قدراتها التقنية والتشغيلية بهدف تمكين العملاء من إنجاز أكبر قدر من معاملاتهم عن بعد بصورة فعالة وأمنة وكذلك تمكين وتدريب موظفي المجموعة على أداء مهامهم الوظيفية - حسب القدرة والحاجة - عن بعد بالكفاءة المطلوبة في ظل ظروف الجائحة.

هذا ويجدر التنويه بأن المعلومات الواردة أعلاه تعد مجرد حصيلة أولية لبيان الآثار المالية لأحداث نفثي الجائحة على عمليات البنك ونتائجه كما بتاريخ إعدادها ولا ينبغي التعويل عليها لأي غرض آخر كما أنها لا تمثل تقييما نهائيا أو شاملا لهذه الآثار وتظل عرضة للتعديل والتحديث بحسب مستجدات الأوضاع وتطوراتها، كما تجدر الإشارة إلى أن هذه المعلومات لم تخضع لمراجعة من قبل المدققين الخارجيين ولا تشكل بالتالي جزءا من القوائم المالية المرحلية الموحدة المختصرة للفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢١.